

Distr.: General
13 January 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 15:00

الرئيس: السيد هوسار (نائب الرئيس) (رومانيا)

المحتويات

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) *

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) *

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) *

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) *

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) *

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) *

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) *

البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

* بنود قررت اللجنة أن تنتظر فيها مجتمعة.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذبلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

20-14008 (A)



البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) *

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/75/23 و A/75/73 و A/75/220 و A/75/367)

1 - السيد مانالو (الفلبين): قال أن إطار السياسة الفضائية لبلده يرد في قانون الفضاء الفلبيني. وفي إطار البند 51 من جدول الأعمال، تتمثل أولويات وفد بلده في تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باعتبارها منبراً رئيسياً لتعزيز التعاون الدولي في مجال تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء، وسد الفجوة التكنولوجية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من خلال برامج بناء القدرات وأنشطة التوعية، وضمان السلامة والأمن والاستدامة في استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه من خلال زيادة التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة، ومنع حدوث سباق نحو التسلح في الفضاء الخارجي بواسطة تدابير بناء الثقة.

2 - وأضاف أن فيما يتعلق بالبند 54 من جدول الأعمال، يجدد وفد بلده تأييده لقرار مجلس الأمن 2282 (2016) وقراري الجمعية العامة 62/72 و 199/72. ويجب أن يكون المقياس الأساسي للنجاح في عمليات حفظ السلام هو ولاية حماية المدنيين، مع اعتبار حماية الأطفال ومكافحة الاعتداء الجنسي عنصريين أساسيين. وينبغي أن تستجيب جهود التدريب السابق للنشر للتحديات الخاصة بكل بلد. ومن المهم تحديث قواعد الاشتباك لكي تلائم الواقع السائد في الميدان. والفلبين ملتزمة بنشر المزيد من النساء في صفوف حفظة السلام. ويكرر وفد بلده تأييده للمنديات الحكومية الدولية التي تتيح التعلم من الأقران بشأن بناء القدرة على الصمود في مجال حفظ السلام، واستمرار تفاعل الأمم المتحدة مع المجموعات الإقليمية، بما فيها رابطة أمم جنوب شرق آسيا، في التحليل المشترك والتخطيط وتبادل المعلومات. ولا بد من زيادة الاستثمار في الحلول المحلية للنزاعات، التي ينبغي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تعززها، لا أن تحل محلها. ويجب على الناس في حالات النزاع أن يمسكوا بزمام الأمور في تحقيق السلام والعمليات التي تؤدي إليه.

3 - ثم قال أن فيما يتعلق بالبند 55 من جدول الأعمال، ينبغي للبعثات السياسية الخاصة أن تولي المزيد من الاهتمام لمنع نشوب النزاعات والقيام بالوساطة فيها، وأن تشجع على المشاركة الشاملة لأصحاب المصلحة الرئيسيين منذ البداية. وينبغي تعيين المزيد من النساء في المناصب القيادية العليا، ولا سيما بوصفهن ممثلات

في غياب السيد كيلايلي (بوتسوانا)، تولى السيد هوسار (رومانيا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/75/46)

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/75/20)

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/75/13 و A/75/196 و A/75/299 و A/75/305)

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/75/199 و A/75/328 و A/75/336 و A/75/376)

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/75/312)

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/75/21 و A/75/294)

البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23 و A/75/64)

البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23)

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/75/23 و A/75/73)

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/74 و A/75/74/Add.1)

ومبعوثات خاصات. ولا يزال وفد بلده يؤيد توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التدابير الرامية إلى تحسين ترتيبات تمويل البعثات السياسية الخاصة ودعمها، بما في ذلك إنشاء حساب خاص للبعثات السياسية الخاصة. والفلبين ترحب بالاستعراض الجاري لهيكل بناء السلام.

4 - ومضى قائلاً أن فيما يتعلق بالبند 56 من جدول الأعمال، فإن وفد بلده يثني على إدارة التواصل العالمي لدفاعها المستمر عن تعدد اللغات وتقديم معلومات دقيقة وموثوقة وقائمة على الحقائق. وأعرب عن تأييد وفد بلده للجهود التي تبذلها لجنة الإعلام وإدارة التواصل العالمي من أجل إشراك المجتمع الدولي في تعزيز ركائز السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان. وينبغي للدول الأعضاء والمراقبين، بالشراكة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام، أن يواصلوا تسخير قوة المعلومات بمسؤولية لتعزيز السلام وإشراك الجميع والتنمية.

5 - السيدة لوبيز دي خيسوس بيريس (تيمور - ليشتي): قالت أن اللجنة قامت بدور هام في أعمال حق شعب بلدها في تقرير المصير، وأنها لا تزال تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق هدف الأمم المتحدة المتمثل في القضاء على الاستعمار. وقد كرس دستور تيمور - ليشتي الحق الأساسي في تقرير المصير. ولذلك فإن بلدها ملتزم بالمساهمة في أعمال حق شعب الصحراء الغربية وحق الشعب الفلسطيني في العيش في دولتين مستقلتين تماماً وفي التمتع بالسيادة على مواردهما الطبيعية. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تعمل على إيجاد حل لإتمام جهود إنهاء الاستعمار وتمكين شعوب الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي، حيثما كان ذلك مناسباً، من ممارسة حقها في تقرير المصير.

6 - وأضافت أن على الرغم من أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية أمضت في الإقليم قرابة ثلاثة عقود، فإنها لم تحرز بعد تقدماً يبعث على الارتياح. لذلك تدعو تيمور - ليشتي إلى التنفيذ الكامل لولاية البعثة وإلى إجراء استفتاء لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير. وينبغي للأمين العام أيضاً أن يعين مبعوثاً شخصياً جديداً للصحراء الغربية في أقرب وقت ممكن لاستئناف المحادثات بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) بمشاركة الجزائر وموريتانيا.

7 - وفيما يتعلق بقضية فلسطين، قالت أن بلدها يؤيد الحل القائم على وجود دولتين، وأنه لا يزال يعتقد أن الحل الدائم لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود دولة إسرائيل ودولة فلسطين جنباً إلى جنب. وما فتئت تيمور - ليشتي تحث على الحوار وتؤيد جميع الجهود القائمة على روح ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

8 - ومضت قائلة أن للدول القائمة بالإدارة دور هام تؤديه في تنفيذ قرار الجمعية العامة 1415 (د-14)، وأن على جميع الأطراف أن تدخل في حوار سياسي لإنهاء النزاعات التي طال أمدها من أجل تحديد أوضاع الأقاليم المتبقية بوضوح. وينبغي أن تكفل الدول القائمة بالإدارة التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال برامج متكاملة يمكن أن يكون لها تأثير حقيقي على حياة الناس في تلك الأقاليم. وينبغي النظر في حالات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس كل حالة على حدة لتمكين اللجنة من تحسين فهمها لتطلعات الشعوب، ولا سيما التطلعات المتعلقة بالأوضاع السياسية لتلك الأقاليم.

9 - وفيما يتعلق بمسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)، قالت أن الأرجنتين والمملكة المتحدة ينبغي لهما أن تواصل الحوار للتوصل إلى حل سلمي ودائم بشأن هذا الإقليم المتنازع عليه وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي أن تواصل المملكة المتحدة وإسبانيا إجراء حوار بناء بهدف التوصل إلى حل دائم لمسألة جبل طارق وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

10 - ثم قالت أن سيادة القانون عنصر هام من عناصر بناء السلام والتنمية المتساوية الشاملة للجميع. وبلدها ملتزم تماماً بسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسين، وسيكفل أن يكون جميع الموظفين التيموريين الذين يتم نشرهم يخضعون للتدريب المراعي للاعتبارات الجنسانية قبل النشر. فأمام جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، اضطرت جميع بعثات حفظ السلام إلى التكيف ومواصلة تنفيذ الولاية التي تم إقرارها في عام 2017 في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وفي هذا السياق، تكتسي سلامة حفظة السلام أهمية بالغة ولا يمكن فصلها عن مسائل الأداء والمساءلة.

11 - واستطردت قائلة أن تيمور - ليشتي، بوصفها بلداً مضيفاً للعديد من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام قبل الاستقلال وبعده، ترى أن تزايد أعداد النساء اللواتي يضطلعن بأدوار في الشرطة وفي الوحدات العسكرية إنجاز من إنجازات الأمم المتحدة البالغة الأهمية،

يجب التمسك بها دونما تمييز بسبب العرق أو الدين أو نوع الجنس أو اللغة أو الدين.

17 - وأضاف أن الاستعمار يشكل عائقاً يحول دون التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويناقض الركائز الثلاث للأمم المتحدة، أي حقوق الإنسان والسلام والأمن والتنمية. ولجميع الشعوب الحق في التعبير عن إرادتها السيادية، وضمان سلامتها الإقليمية، والعمل على إنهاء الاستعمار.

18 - ثم قال أن تحقيق السلام والاستقرار والتنمية لدول منطقة الشرق الأوسط لن يكون ممكناً بدون أن ينعم الفلسطينيون بدولتهم التي توفر لهم ظروف الاستقرار والنماء. وجدد تأييد وفد بلده لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة ضمن حدود 4 حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقرارات المعترف بها دولياً ومبادرة السلام العربية.

19 - ومضى قائلاً أن حكومة بلده تدين سياسة الضم والاستيطان التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. وتقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة يشير بشكل واضح للممارسات الإسرائيلية اللاإنسانية التي ترتكب في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وبين اليمين كذلك المحاولات الإسرائيلية غير القانونية لضم الجولان السوري المحتل بسبل منها إنشاء المستوطنات واستغلال الموارد الطبيعية.

20 - واستطرد قائلاً أن اليمين يشيد بجهود المملكة المغربية الشقيقة للتوصل إلى حل للنزاع الإقليمي. وعلاوة على ذلك، فإن اليمين يدعم جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي، ويدعم كذلك المسلسل السياسي الرامي للتوصل إلى حل سياسي واقعي ودائم لقضية الصحراء على أساس من التوافق، وتطبيقاً لقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد، التي اتخذها منذ العام 2007. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بعقد اثنين من اجتماعات المائدة المستديرة في عامي 2018 و 2019 بمشاركة المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا، وباستعداد الأطراف لحضور اجتماع ثالث. وفي الختام، أعرب عن تأييده لجميع الجهود السلمية التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة لإعادة بسط سيادتها على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وهي تواصل دعمها لجميع الجهود الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في عمليات السلام.

12 - السيد الرويعي (البحرين): قال أن الجهود الحثيثة التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل إنهاء الاستعمار استمرت لعدة عقود. وقد وقعت البحرين في الآونة الأخيرة بيانا تاريخيا مشتركا مع دولة إسرائيل حول إقامة علاقات دبلوماسية بينهما، إيماناً منها بأن السلام خيار استراتيجي يمكن أن يعزز الاستقرار في المنطقة وأن يكرس التسامح والانفتاح على الأديان والثقافات، مما يسهم في تسوية القضية الفلسطينية وفقاً لحل الدولتين. وأبرمت البحرين وإسرائيل أيضاً عدداً من مذكرات التفاهم، تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية، والخدمات الجوية، وتنقل الأفراد، والخدمات المصرفية والمالية، والتعاون بين وزارتي خارجية البلدين. والبحرين ترحب بتوقيع دولة الإمارات العربية المتحدة على اتفاق سلام مع إسرائيل، مما يعزز فرص السلام ويخفف من حدة التوترات.

13 - وفيما يتعلق بالصحراء المغربية، قال أن البحرين تدعم الجهود الجادة التي تبذلها الحكومة المغربية لإيجاد حل سياسي للنزاع على أساس خططها للحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي تؤيد إجراء عملية سياسية برعاية الأمين العام. ويجب السعي إلى إجراء تلك العملية بطريقة تعترف بسيادة المغرب ووحدته وسلامته الإقليمية.

14 - واسترسل قائلاً أن لا بد من إعادة السيادة المشروعة للإمارات العربية المتحدة على الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران، وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وعلاوة على ذلك، ينبغي لإيران أن تتفاعل مع الجهود الجادة التي تبذلها الإمارات العربية المتحدة لحل هذه المسألة، إما من خلال المفاوضات أو من خلال محكمة العدل الدولية.

15 - واختتم بقوله أن وفد بلده يحث المجتمع الدولي على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ إعلان إنهاء الاستعمار وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لتمكين جميع الشعوب من العيش في أمان واستقرار، وهو أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

16 - السيد عبد الله (اليمن): قال أن بلده كان ولا يزال وسيظل يرفض الهيمنة والاستعمار ويؤمن بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الإنسان وقيمتها، وكذلك بأهمية إيجاد ظروف تتيح الاستقرار وإقامة علاقات سلمية على أساس تساوي جميع الشعوب وحققها في تقرير المصير. وضمان الحريات الأساسية وحقوق الإنسان للجميع مسألة

21 - السيد إدريس (إريتريا): قال أن الإريتريين توسلوا إلى الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية أن تؤيد حقهم في تقرير المصير، ولكن الجمعية العامة تجاهلت تلك النداءات ورفضت تطلعاتهم المشروعة خدمة للمصالح الجيوسياسية لإحدى الدول العظمى. وعلى الرغم من كل الصعاب، استعادت إريتريا مكانتها الصحيحة بين الدول المستقلة، وتعلم شعبها أنه لا يمكن تحقيق السلام أو مواصلة التقدم دون احترام سيادة كل دولة واستقلالها السياسي. ولذلك يؤيد بلده النداءات التي تدعو الدول القائمة بالإدارة إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للتنفيذ الكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتهيئة الظروف التي تمكن شعوبها من ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير بحرية ودون تدخل.

22 - وأضاف أن بلده، وإن كان يقر بمساهمة الأمم المتحدة في إنهاء الاستعمار على مدى العقود السبعة الماضية، فإن معظم الهياكل الاقتصادية والسياسية والثقافية العالمية السائدة في عهد الاستعمار لا تزال قائمة في أجزاء كثيرة من جنوب الكرة الأرضية، ولا سيما في أفريقيا. ولا تزال دول كثيرة تتعرض لضغوط عسكرية وسياسية تمنعها من رسم مساراتها السياسية المستقلة. ولا تزال شعوب أفريقيا التي مُنحت الاستقلال مقيدة بسلاسل النظم الاقتصادية العالمية الشرسة، التي تحبسها في الفقر وتدر الثراء على الآخرين. ولا يمكن إنجاز مهمة إنهاء الاستعمار دون معالجة الظروف التي تترك الدول النامية على الهامش وتُسكت أصواتها في المحافل المتعددة الأطراف.

23 - ثم قال أن بيئة السلام والأمن العالميين ما فتئت تتطور، مما يؤدي إلى تكليف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة بولايات معقدة. وتتوقف فعالية تلك العمليات والبعثات إلى حد كبير على واقعية الولايات، والموارد الكافية، والإرادة السياسية لدى الأطراف في أي نزاع، ووضوح استراتيجيات الخروج، وإقامة شراكات حقيقية مع بلدان المنطقة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية العاملة فيها. وليس المقصود من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تكون دائمة، ولا أن تكون بدائل للجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار، بل إن الغرض منها هو دعم التسويات السياسية. وينبغي توجيه المزيد من الجهود نحو تقادي النزاعات بدلا من إدارتها.

24 - واسترسل قائلا أن التعاون البناء مع الحكومات المضيفة شرط أساسي آخر لفعالية أي عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو أي بعثة من بعثاتها السياسية الخاصة. ولذلك يجب احترام آراء البلدان المضيفة في صياغة وتنفيذ جميع الولايات وإشرافها عليها.

25 - ومضى قائلا أن الجمعية العامة تقوم بدور حاسم في توجيه الأمانة العامة بشأن السياسات المتعلقة بجميع مجموعات البعثات السياسية الخاصة من أجل ضمان صون السلام والأمن الدوليين. وتظل إريتريا ترحب بتعاون إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مع الجمعية العامة بشأن المسائل المتعلقة بالبعثات السياسية.

26 - السيدة رودريغس بيركت (غيانا): قالت أن منذ إنشاء الأمم المتحدة في عام 1945، تمكنت أكثر من 80 مستعمرة سابقة، بما في ذلك بلدها، من ممارسة حقها في تقرير المصير. غير أن عملية إنهاء الاستعمار ما زالت غير مكتملة، وينبغي بالتالي أن يستمر العمل إلى أن تتمكن شعوب الأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والتي لا تزال تحت الحكم الاستعماري، من ممارسة حقها في تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال. والاستعمار يناقض المثل العليا للأمم المتحدة ومبادئها، وينشر ثنائية مرفوضة بين من يحدون بحرية مركزهم السياسي ويسعون إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن لا يُسمح لهم بممارسة حقهم في تقرير المصير بحرية. وحقوق الإنسان والحريات المعترف بها بطابعها الأساسي حقوق وحريات عالمية ويجب أن تمنح للجميع على قدم المساواة ودون تمييز.

27 - وأضافت أن على الدول القائمة بالإدارة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أن تتعاون تعاوننا كاملا مع الأمم المتحدة من أجل وضع اللامسات الأخيرة على برنامج عمل بناء لتنفيذ القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بما فيها تلك المتعلقة بأقاليم محددة. كما أن وفد بلدها يشدد على أهمية مواصلة الحوار بين الدول القائمة بالإدارة، التي يقع على عاتقها واجب تعزيز رفاه سكان تلك الأقاليم؛ واللجنة الخاصة، التي هي الأداة الرئيسية لكفالة عملية إنهاء الاستعمار؛ والشعوب المستعمرة في تلك الأقاليم. وقالت إنه يجب على أصحاب المصلحة الرئيسيين أن يتخذوا جميع الخطوات اللازمة للقضاء التام والسريع على الاستعمار، ويجب أن تكون شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على وعي تام بخيارات الوضع السياسي المتاحة لها.

28 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أعربت عن ترحيب وفد بلدها باجتماعي المائدة المستديرة المعقودين في كانون الأول/ديسمبر 2018 وآذار/مارس 2019، ويتعهد الطرفان بالاستمرار في المشاركة في

و 21 مبدأً توجيهياً لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأجل الطويل، ومنها تنظيم أمن العمليات الفضائية.

33 - السيد كاريو (توغو): قال أن بلده يشعر بقلق خاص إزاء الجمود الذي اتسمت به مسألة إنهاء الاستعمار طيلة سنوات عديدة. وتوغو تجدد تأييدها الثابت لجميع العمليات السياسية الجارية حالياً بهدف التوصل إلى حلول سلمية تعود بالمنفعة على جميع الأطراف.

34 - وأضاف أن جائحة كوفيد-19، إذ تعرض العالم بأسره للخطر، فإنها تشكل تهديداً كبيراً بشكل خاص للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تشردوا أو نزحوا بسبب النزاعات والاضطهاد. ولذلك ينبغي للدول أن تواصل تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والاستجابة لندائهم الداعي إلى مدها بالأموال للتخفيف من أسوأ آثار الجائحة على 5,6 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين في الشرق الأوسط.

35 - ثم قال أن وفد بلده يشيد بالجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل تعزيز الحوار لإيجاد حل دائم للأزمة في الصحراء الغربية، ويشجعه على الإسراع في تعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء الغربية لاستئناف العملية السياسية لما فيه مصلحة جميع الأطراف في الأزمة والمنطقة بأسرها.

36 - واستطرد قائلاً أن الأهداف المحددة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تكتسي أهمية حيوية في ظل أزمة كوفيد-19. ووفد بلده يقف ترحماً على حفظة السلام الأحد عشر الذين وافتهم المنية بسبب مرض فيروس كورونا، وغيرهم ممن لقوا حتفهم لأسباب أخرى أثناء ممارستهم لواجباتهم، ويثني على الأمين العام لاتخاذ التدابير المناسبة لحماية القوات في الميدان. وبالإضافة إلى ضرورة إدارة الجائحة، تواجه جميع عمليات حفظ السلام تحديات كبيرة، لا سيما في ضمان التوازن بين ولاياتها والموارد المتاحة لها، وبين ما يرد عليها من طلبات وما تملكه من قدرات. ويوصفها مساهماً كبيراً بوحدات عسكرية، تفهم توغو حجم تلك التحديات وتتعاون مع جميع المنظمات التي تعمل على تحسين بعثات حفظ السلام. وبلده يولي أهمية كبيرة لمشاركة المرأة في عمليات السلام والتنمية، ولذلك فإنه يرحب بتوافق الآراء في اتخاذ قرار مجلس الأمن 2538 (2020)، الذي من شأنه أن يعزز مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام.

37 - السيدة بيريسفيل (سويسرا): قالت أن بلدها يثني على الجهود المتواصلة والإسهامات الحيوية التي تقدمها عمليات الأمم المتحدة

العملية بطريقة جادة وبكل احترام. وينبغي للطرفين أن يستفيدا من الزخم الذي تمخض عنه الاجتماع وأن يواصلوا بناء الثقة فيما بينهما. ووفد بلدها يتطلع إلى تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية. وغيانا تؤكد تأييدها للقرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن مسألة الصحراء الغربية، وحثت جميع الأطراف على احترام أحكام تلك القرارات والتمسك بها. وينبغي أن يكون رفاه الشعب الصحراوي من بين العوامل الدافعة الرئيسية لتحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين يتيح لذلك الشعب تقرير مصيره.

29 - السيد تويتشوا ندو (غينيا الاستوائية): قال أن قادة العالم، بمن فيهم رئيس دولته، حثوا المجتمع الدولي، في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، على أن يعالج مختلف النزاعات والصراعات التي تواجه العالم في وقت تضرب فيه جائحة كوفيد-19 جميع البلدان بلا رحمة. وينبغي للأطراف المتأثرة بشكل مباشر أو غير مباشر بتلك المشاكل المتنوعة أن تعطي الأولوية للمفاوضات السلمية والشاملة للجميع من أجل تسويتها بما يعود بالنفع على الجميع.

30 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال أن وفد بلده يرحب بالجهود المتميزة التي يبذلها المغرب من أجل التوصل إلى حل سلمي وسياسي ودائم للنزاع، وبالدعم القوي الذي يقدمه المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية في ضمان نجاح العملية، بما يعود بالنفع على الطرفين وعلى شعوب المنطقة. ووفد بلده يثني على الدور الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في معالجة النزاع ويدعو جميع الأطراف إلى مدها بأقصى قدر من الدعم لتمكينها من الوفاء بولايتها. ولا بد من وجود مزيد من الإرادة السياسية من أجل ضمان إيجاد حل يناسب جميع الأطراف.

31 - ثم قال أن على ميانمار وبنغلاديش وغيرهما من البلدان ذات النفوذ في المنطقة الاستمرار في تقديم دعمها الثابت للبعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في ميانمار ووكالات الأمم المتحدة التي تعمل بنشاط على التوصل إلى حل للأزمة ووضع حد لفترة المعاناة الطويلة التي عاشها شعب الروهينغا. ويجب أيضاً إيجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني وفقاً للقرارات التي اتخذها مجلس الأمن.

32 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالمبادرات المتخذة من أجل ضمان الاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي، وأثنى على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لقيامها باعتماد ديباجة

يستفيد استفادة كاملة من المهمة الاستشارية التي تضطلع بها لجنة بناء السلام، وينبغي للدول الأعضاء أن تقدم الدعم لصندوق بناء السلام.

43 - وأعربت عن الأسف لكون دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية ألغيت في عام 2020 بسبب القيود المتصلة بجائحة كوفيد-19. فالأنشطة الوطنية التي تتم في الفضاء آخذة في التزايد، ويجري التخطيط لرحلات مأهولة جديدة إلى القمر، كما يجري نشر تشكيلات ساتلية ضخمة في المدار الأرضي المنخفض. لذلك لا بد من الحوار المتعدد الأطراف المستمر لضمان سلامة العمليات والاستدامة الطويلة الأجل للأنشطة التي تتم في الفضاء الخارجي، وينبغي استئناف الأعمال الحكومية الدولية المتعلقة بذلك في أقرب وقت ممكن. وأعربت عن ترحيب سويسرا بجهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام 2020. وستجري الرئيسة السويسرية للجنة الفرعية العلمية والتقنية حواراً مع المكتب ومع أصحاب المصلحة المهتمين لتيسير تطوير أساليب عمل مخصصة للمضي قدماً في العمل في عام 2021، وفقاً لقرارات اللجنة والولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة.

44 - السيد ريفيرو روزاريو (كوبا): قال أن المحادثات المثمرة الضرورية مع الدول القائمة بالإدارة وممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، التي تعذر إجراؤها خلال الدورة الحالية بسبب أساليب العمل الاستثنائية المعتمدة استجابة لجائحة كوفيد-19، ينبغي أن تُستأنف في أقرب وقت ممكن. وينبغي للولايات المتحدة، وهي دولة قائمة بالإدارة، أن تكف عن تجاهل دعوات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وأن تشارك في المناقشات التي تجرى في ذلك المحفل مع جميع أصحاب المصلحة. وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تقي بالتزاماتها بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، وأن تقدم على الفور معلومات عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

45 - وأضاف أن اللجنة الخاصة اتخذت 39 قراراً ومقرراً بشأن بورتوريكو، أكدت فيها من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15). فقد مر أكثر من 63 عاماً على فرض المركز المضلل للدولة المرتبطة ارتباطاً حراً على بورتوريكو. وقد فضحت المحكمة العليا للولايات المتحدة والكونغرس والإدارة الأمريكية نفسها، في عام 2016، زيف الادعاءات القائلة بحدوث تغير في مركز

لحفظ السلام وبعثاتها السياسية الخاصة في التصدي لجائحة كوفيد-19 مع الاستمرار في تنفيذ ولاياتها. وتكن سويسرا التقدير لكل الذين قدموا أرواحهم ثمناً لالتزامهم تجاه الأمم المتحدة في عام 2020.

38 - وأضافت أن بالنظر إلى السياقات المتزايدة التعقيد والصعوبة التي تُشعر فيها عمليات حفظ السلام الحالية، فإن اتباع نهج شامل يشرك الجميع أصبح أهم مما كان في السابق. ولا يمكن تحقيق السلام الدائم إلا بالاشتراك مع أكبر مجموعة من الجهات المعنية. وعلى سبيل المثال، سعت سويسرا، بوصفها ترأس الفريق العامل المعني بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان التابع للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، إلى إشراك جهات فاعلة من غير الدول وجهات من المجتمع المدني في أعمالها في ليبيا.

39 - ثم قالت أن بلدها يرحب بالجهود التي تبذلها جميع عمليات حفظ السلام من أجل تعزيز التزامها بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ويجب أن تتوفر لعمليات حفظ السلام الوسائل السياسية والمالية الكافية للإسهام في التنفيذ الكامل والهادف والفعال لتلك الخطة.

40 - ومضت قائلة أن من أجل التكيف مع سياقات محددة، وزيادة الفعالية التشغيلية، والاستجابة للقضايا الناشئة، يجب أن تُمنح عمليات حفظ السلام ولايات تتم صياغتها حسب الاحتياجات. وأعربت عن ترحيب سويسرا بإدراج أثر تغير المناخ في ولاية مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل. وقد أثبت الحوار الواسع النطاق الذي أجري بالوسائل الإلكترونية بشأن فرص وتحديات السلام في اليمن، الذي نظمه المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، إمكانات التكنولوجيا الجديدة في عمل الأمم المتحدة.

41 - وأضافت أن الانتقال الحالي من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، والتقييمات الاستراتيجية الجارية في مالي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، تثبت أهمية عمليات انتقال البعثات التي تتطلع إلى المستقبل في الحفاظ على السلام والحد من مخاطر تجدد النزاعات. وينبغي أن تشمل هذه الفترات الانتقالية استراتيجيات للخروج التدريجي والشامل.

42 - ثم قالت أن تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن في الأمانة العامة أمران حاسمان في تعزيز ما تقوم به عمليات حفظ السلام من أعمال. وينبغي لمجلس الأمن أن

52 - ثم قال أن التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية، مثل الحصار الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة على كوبا منذ ما يقرب من 60 عاما، تجعل من المستحيل عمليا إحراز أي تقدم في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والعدوان المنهجي الذي تشنه الولايات المتحدة على كوبا من خلال البث الإذاعي والتلفزيوني ينتهك مقاصد ومبادئ الميثاق ومختلف قواعد الاتحاد الدولي للاتصالات. وترفض كوبا أيضا قرار وزارة خارجية الولايات المتحدة بإنشاء فرقة عمل معنية بالإنترنت في كوبا، يُزعم أنها تعزز التدفق الحر وغير المنظم للمعلومات في كوبا.

53 - ومضى قائلا أن وفد بلده يشيد بموظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الذين حققوا تقدما كبيرا بموارد قليلة. وأعرب عن الأسف لأن الوكالة في وضع غير مستقر بسبب سحب الولايات المتحدة لدعمها المالي. وجدد رفض كوبا لما يسمى "صفقة القرن"، التي تتجاهل حل الدولتين الذي أبدته على مر التاريخ الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من الجهات الفاعلة الدولية. واعتراف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية من جانب واحد بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقيامها بنقل بعثتها الدبلوماسية إلى تلك المدينة، وقرار الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري، أعمال تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وذكر في الختام أن كوبا ستواصل تأييد حل شامل وعادل ودائم للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، يركز على وجود دولتين وبمكّن الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير وإقامة دولة حرة ومستقلة ذات سيادة استنادا إلى حدود ما قبل عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، فضلا عن حقهم في العودة.

54 - السيدة تومسون (بربادوس): قالت أن بربادوس، بوصفها أمة معظم سكانها من السود، وبما أنها مستعمرة سابقة، تنتظر بقلق بالغ إلى مشاهد العنف ضد غير البيض في البلدان التي يتخذها أولئك الأشخاص موطنًا لهم أو التي هاجروا إليها بحثًا عن فرص أفضل. وفي بعض أجزاء العالم المتقدم النمو، أدت أوجه عدم المساواة في نظم الرعاية الصحية والنهج المتبعة في علاج الأمراض المزمنة غير المعدية ومرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى عدد غير متناسب من الوفيات في صفوف السود وذوي البشرة الداكنة. فالظلم العنصري والتزايد المستمر لأوجه عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها يعرضان للخطر تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. لذا فإن عمل

الجزيرة، عندما أكدت بوضوح أن بورتوريكو لا تتمتع بالسيادة وأنها إقليم مستعمر يخضع كليًا لحكم واشنطن.

46 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال أن حكومة بلده تكرر تأييدها لحل سياسي مقبول من الطرفين ينص على أن يقرر شعب الصحراء الغربية مصيره وفقا لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15).

47 - وأعرب عن تأييد كوبا لحق الأرجنتين المشروع في النزاع على السيادة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، التي هي جزء من أراضي الأرجنتين. وذكر أن من الضروري التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تسوية تفاوضية وعادلة ونهائية لهذا النزاع.

48 - ثم قال أن كوبا أظهرت التزامها وتضامنها مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من خلال العمل التعاوني على مر السنين، ولا سيما مع شعب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

49 - واستطرد قائلا أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي محفل الأمم المتحدة الوحيد المكلف بولاية الاستعراض الشامل لعمليات حفظ السلام من جميع نواحيها. وينبغي أن تظل عمليات حفظ السلام تسترشد بمبادئ الحياد والموافقة وعدم استخدام القوة، إلا في حالة الدفاع عن النفس. وتقع المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين في البلدان التي تنتشر فيها عمليات حفظ السلام على عاتق الحكومة المضيفة. وأكد أن من غير المقبول التلاعب بالمسائل المتصلة بحماية المدنيين وحقوق الإنسان من أجل تحقيق أهداف سياسية أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

50 - ومضى قائلا أن مجلس الأمن أنشأ بعثات سياسية خاصة في الآونة الأخيرة. وأضاف أنه ينبغي للجمعية العامة أن تضطلع بدور حاسم في إنشاء تلك البعثات وتنفيذها ورصدها، وينبغي أن تؤخذ شواغل جميع الدول الأعضاء في الاعتبار.

51 - وأفاد بأن كوبا لا تزال تعارض تسليح الفضاء الخارجي، ولهذا فهي ترى أن إنشاء قوة الفضاء التابعة للولايات المتحدة يشكل تهديدا خطيرا لأمن الجميع ول مستقبل البشرية. وأشار إلى وجود حاجة ملحة لتعزيز الإطار القانوني باعتماد معاهدة متعددة الأطراف بشأن منع وحظر نشر أسلحة في الفضاء الخارجي. وينبغي أن تتمتع جميع الدول بحقوقها المشروع في الوصول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة دون تمييز، وأن تتمتع بفوائد التعاون.

وفي دولة فلسطين المستقلة القادرة على البقاء على أساس القرارات الدولية ذات الصلة.

61 - السيدة يونغ (بليز): أعربت عن الأسف لغياب معلم بارز في مسار القضاء على الاستعمار يمكن الاحتفال به في عام 2020، ولكون الأمر مجرد نهاية عقد دولي آخر للقضاء على الاستعمار. بل إن الأمر الأكثر شذوذاً هو أن ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي أنشئ العقد الثالث لأجلها لن يتم الاستماع إليهم في المناقشة الحالية. وفي حين أن جائحة كوفيد-19 استلزمت إجراء تغييرات استثنائية في جهود المنظمة المتعلقة بهذه المسألة الحيوية، فإن اللجنة ومنظومة الأمم المتحدة برمتها لا تزالان ملزمتين بواجب تأييد حقوق شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما حقها في تقرير المصير.

62 - ثم قالت أن وفد بلدها لاحظ بجزع عميق كون اللجنة الخاصة تناولت مسألة الصحراء الغربية بنوع من الضجر. وأعربت عن قلق وفد بلدها أيضاً لكون المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية استقال منذ 12 شهراً دون أن يتم تعيين من يحل محله أو حتى تحديد مرشح لشغل منصبه. ومنذ بداية النزاع، خُصصت 30 سنة لتيسير إجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية دون أن يحرز أي تقدم نحو إجراء ذلك الاستفتاء. وبليز تجدد تأييدها لحق الشعب الصحراوي في أن يبسط سيادته على بلده وموارده. وينبغي للجنة واللجنة الخاصة ومجلس الأمن والأمين العام أن يتخذوا على وجه السرعة التدابير اللازمة لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

63 - السيد الغزاري (عمان): قال أن حكومة بلده تؤيد التوصيات الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن دورتها الثانية والستين (A/74/20) فيما يتعلق بتعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تشمل مسائل هامة مثل رصد تغير المناخ، ومكافحة التصحر، وإنشاء نظم للاتصالات، ضمن مجالات أخرى. وقد بدأت السلطات العمانية في التعاون المثمر مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام 2018 بإجراء تجارب أمادي 18 (AMADEE-18)، التي تمت فيها محاكاة الحياة على سطح كوكب المريخ في صحراء مرمول في عمان.

اللجنة أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنسبة لتعزيز الاحترام العالمي والحريات الأساسية.

55 - وأضافت أن بالنسبة للأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن، يظل من المهم الاتفاق على هيكل لا يكون نتاجاً للماضي الاستعماري، بل يعكس الحالة الراهنة للدول الأعضاء في عالم حديث متعدد الأقطاب، تحولت فيه مواطن القوة الجيوسياسية. وليس من الديمقراطية ولا من الإنصاف، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19، أن تستخدم المنظمات التي تديم هيمنة الأقلية قوائم سوداء لتحديد الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للأغلبية، أي من يعيشون في البلدان الصغيرة والنامية.

56 - ثم قالت أن حكومة بلدها تؤكد من جديد صحة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وتظل ملتزمة بالتسوية السلمية للمنازعات وفقاً للمادة 2 من الميثاق وقرار الجمعية العامة 2625 (د-25). وحكومة بلدها تعارض كل محاولة ترمي إلى المساس جزئياً أو كلياً بالوحدة الوطنية لأي دولة أو بسلامة إقليمها، فذلك أمر ينافي الميثاق.

57 - واستطردت قائلة أن على الرغم من أن البيئة الافتراضية الجديدة التي تعمل فيها الأمم المتحدة تقيد الدبلوماسية وتعددية الأطراف إلى حد ما، فإن الظروف الحالية تتيح فرصة فريدة لضمان أن المنظمة تتناسب الغرض منها ولإعادة البناء بشكل أفضل. ويتعين على اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار أن تجد سبيلاً لتعزيز كفاءتها من أجل تحسين تعاونها مع الدول القائمة بالإدارة وضمان المشاركة الفعلية لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير مستقبلها.

58 - وقالت أن بريادوس تشيد بقيادة وكالة الأمين العام للتواصل العالمي وتؤكد من جديد دعمها لعمل إدارة التواصل العالمي، ولا سيما مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سين.

59 - ومضت قائلة أن حكومة بلدها تؤيد مبادرة الحكم الذاتي المغربية الرامية إلى حل النزاع الإقليمي بشأن الصحراء الغربية. وينبغي لجميع الأطراف أن تلتزم بالعملية السياسية من أجل التوصل إلى حل سياسي نهائي يقبله الطرفان. وبريادوس ترحب بالمحاولات الجادة التي تم القيام بها في الآونة الأخيرة من أجل إحراز التقدم، ولا سيما في مجال تعزيز حقوق الإنسان واحترامها.

60 - وقالت في الختام أن حكومة بلدها تؤيد الحل القائم على وجود دولتين وحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير

من المهم إيجاد حل سياسي للنزاع الذي يقوض التعاون الإقليمي. وأعرب عن ترحيب غابون بمبادرة الحكم الذاتي المغربية، التي تمثل أفضل سبيل لكسر حالة الجمود والتوصل إلى تسوية تقوم على حل توافقي. ومن شأن إشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة أن يساعد على الحد من خطر زعزعة الاستقرار الناجم عن النشاط الإرهابي وعلى توطيد السلام والأمن الإقليميين. وقد ساعد النموذج الإنمائي المغربي على تحسين الظروف المعيشية لسكان الصحراء، إذ عزز حكمهم الذاتي ومكنهم من الاستفادة من موارد المنطقة. وغابون تشجع الحكومة المغربية على مواصلة جهودها.

68 - السيد ماسوكو (إسواتيني): قال أن وفد بلده يرحب مع التقدير بوضع خريطة طريق لأنشطة حفظ السلام على نحو ما تتوخاه مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام. وهو يثني أيضا على جهود حفظة السلام في الاضطلاع بواجباتهم بكل تقان في مواجهة جائحة كوفيد-19 ويرحب بالتدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة لمنع انتشار الفيروس بين أفراد حفظ السلام. وإسواتيني تدعو الدول الأعضاء إلى كفالة تمويل عمليات حفظ السلام على نحو متسق يمكن التنبؤ به، وتحت الدول على مواصلة مساهماتها أو الزيادة فيها إذا كانت في وضع يمكنها من ذلك.

69 - وأضاف أن إسواتيني تؤيد العملية السياسية الجارية من أجل إيجاد حل سياسي تفاوضي يقبله الطرفان في النزاع الإقليمي المتعلق بالصحراء المغربية. وقد أعطت الجهود التي بذلها المبعوث الشخصي السابق للأمين العام زخما إضافيا لتلك العملية، وينبغي أن يستمر المبعوث الشخصي القادم في نفس الاتجاه. وكان عقد اثنتين من اجتماعات المائدة المستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو خطوة إيجابية إلى الأمام، ووفد بلده يرحب بالاتفاق على عقد اجتماع مائدة مستديرة ثالث. وينبغي لجميع أطراف النزاع أن تضع في اعتبارها الجهود التي تبذلها المنظمة في هذا الصدد، والتي من شأنها أن تؤدي إلى تسوية سياسية عادلة ودائمة يقبلها الطرفان وتقوم على أساس حل توافقي يمنح حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. ووفد بلده يؤيد مبادرة الحكم الذاتي المغربية، التي تتماشى مع القانون الدولي والميثاق والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن.

70 - السيدة ويليامز (غرينادا): قالت أن بلدها يقر بالأهمية الفائقة التي يكتسبها عمل اللجنة، لأن غرينادا نفسها بلد شهد عملية إنهاء

64 - وأضاف أن رؤية عمان 2040 التي وضعها بلده، تركز على اقتصاد المعرفة وتبرز دوره بوصفه الطريق نحو المستقبل في عالم يزداد ترابطاً ويسوده التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر. ودعا الدول والمؤسسات في الدول الشقيقة والصديقة إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتنوعة والشراكات المتاحة في مجال نقل وتوطين التكنولوجيا التي يوفرها الاقتصاد العماني.

65 - السيد بيانغ (غابون): قال أن بعثات حفظ السلام وبناء السلام والبعثات السياسية الخاصة عناصر أساسية في جهود المنظمة الرامية إلى تعزيز السلام والأمن الدوليين. وأعرب عن ارتياح حكومة بلده لكون بعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم واصلت عملها خلال العام الماضي على الرغم من نقشي جائحة كوفيد-19. فحفظ السلام ينبغي أن يكون جزءا من استراتيجية عالمية تركز أيضا على منع نشوب النزاعات وتحديد أسبابها الجذرية. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتعزيز شراكات المنظمة مع المنظمات الإقليمية - التي تؤدي دورا هاما في منع نشوب النزاعات - بواسطة آليات مثل الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن. وتشيد غابون بحفظة السلام المنتشرين في جميع أنحاء العالم، وتدعو إلى تعزيز التدابير الرامية إلى ضمان أمنهم.

66 - وأضاف أن حكومة بلده تواصل دعم الدور الحاسم الذي تضطلع به الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار. ونظرا للعدد الكبير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي لا تزال مدرجة في جدول أعمال اللجنة، حتى مع اقتراب العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار من نهايته، فإن من المهم تكثيف الاستراتيجيات وأساليب العمل لمواجهة التحديات الراهنة التي تواجه إنهاء الاستعمار. ومن شأن الجهود الرامية إلى تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تتعزز إذا شاركت جميع الجهات المعنية في الحوار. وفي الوقت نفسه، ينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بالعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومكافحة تغير المناخ، والتصدي لجائحة كوفيد-19 في تلك الأقاليم.

67 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أعرب عن دعم غابون للجهود الرامية إلى ضمان التوصل إلى حل سياسي واقعي ومقبول للطرفين تحت رعاية الأمين العام. وينبغي للمبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية المتوقع تعيينه أن يواصل العمل الذي بدأه سلفه. وذكر أنه بالنظر إلى التهديدات الأمنية التي تواجهها منطقة الساحل،

المهمتان كلاهما أهمية خاصة في ظل خلفية جائحة كوفيد-19. ووفد بلده يشدد على أن الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وتعزيز التنمية المستدامة، ومكافحة تغير المناخ والإرهاب يجب أن تتم تغطيتها بجميع اللغات الرسمية من أجل الوصول إلى الجماهير في جميع أنحاء العالم.

76 - ومضى قائلاً أن استمرار الواقع المرير الذي يواجهه الشعب الفلسطيني رغم اتخاذ الأمم المتحدة لقرارات عديدة في هذا الشأن يجعل المرء يتساءل عن مدى فعالية تلك القرارات ومصادقيتها. فلن يتحقق السلام في الشرق الأوسط ما دامت السلطة القائمة بالاحتلال مستمرة في احتلال الأراضي الفلسطينية، وإقامة المستوطنات، والتهديد بضم المزيد من الأراضي، وفرض سياسة الحصار الجائر، والاستهتار بالقرارات الدولية التي اتخذت في هذا الشأن. وأعرب عن تأييد وفد بلده لقرار الشعب الفلسطيني الرافض للممارسات القمعية للسلطة القائمة بالاحتلال وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

77 - وأضاف أن عمل البعثات السياسية الخاصة، وهي الأداة الرئيسية للمنظمة التي تعتمد عليها الأمم المتحدة في ممارسة الدبلوماسية الوقائية، يجب ألا تتعارض مع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة، ولا سيما مبادئ السيادة الوطنية. ومن هذا المنطلق، فإن وفد بلده يؤكد على ضرورة احترام البعثات السياسية لسيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلال قراراتها السياسي، والتشاور مع الدول في تنفيذ الولايات الممنوحة لها من مجلس الأمن. وعند تعيين المبعوثين والموظفين في البعثات السياسية الخاصة، ينبغي أن تؤخذ اللغة والثقافة في الاعتبار، إلى جانب الخبرة والحياد والشفافية. وينبغي تشجيع البعثات على ضم خبرات فنية وإدارية من البلدان التي يُتخذ بشأنها قرار إنشاء البعثات، لما لذلك من أثر إيجابي على الجوانب السياسية والمالية للبعثات وعلى البلدان على حد سواء.

78 - ثم قال أن ليبيا ترحب مجدداً بقرار مجلس الأمن 2542 (2020) بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمدة سنة إضافية، وتشيد بالدور الذي تقوم به البعثة في العديد من المجالات، وتطالبها بالالتزام بالهدف الذي أنشئت من أجله، وهو دعم الشعب الليبي من أجل تقرير مصيره عبر صناديق الاقتراع من أجل إنهاء المراحل الانتقالية والوصول إلى دستور دائم للبلاد. ووفد بلده يؤكد على ضرورة أن يباشر جميع مسؤولي البعثة مهامهم من طرابلس. فمن شأن ذلك أن يوفر التواصل المباشر والسريع مع الجهات الوطنية المعنية وأن يمكن من التعاون معها.

الاستعمار قبل 46 سنة. وغرينادا ملتزمة بالمبادئ الأساسية المكرسة في الميثاق وتؤيد منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

71 - وأضافت أن في حين أن إنهاء الاستعمار في ما يزيد على 80 إقليماً يبين فعالية اللجنة، فإن عملية إنهاء الاستعمار قد تباطأت كثيراً منذ ذلك الحين. ومع ذلك، هناك بوادر أمل منها إجراء استفتاء على الاستقلال في كاليديونيا الجديدة في تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بقيام اللجنة الخاصة في كانون الأول/ديسمبر 2019 بإيفاد بعثة زائرة إلى مونتسيرات.

72 - ثم قالت أن غرينادا ستواصل تقديم الدعم للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي من أجل السير قدماً بالعملية السياسية التي يقودها مجلس الأمن منذ عام 2007، والتي تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان في النزاع حول الصحراء الغربية. وينبغي للمبعوث الشخصي المنتظر أن يعينه الأمين العام أن ينظم المزيد من اجتماعات المائدة المستديرة لتضم المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا بهدف التوصل إلى تسوية سياسية واقعية وعملية ودائمة تقوم على أساس حل توفيق لمسألة الصحراء الغربية. وأشادت بمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب بوصفها اقتراحاً قابلاً للتطبيق من أجل إنهاء النزاع، وأشارت إلى أن المجلس أقر هذا الاقتراح باعتباره اقتراحاً جاداً وذا مصداقية.

73 - وأضافت أن معظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية هي جزر صغيرة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وبالتالي، فهي عرضة بشكل خاص للكوارث الطبيعية، ولتأثير الظواهر الجوية المتزايدة الشدة نتيجة لتغير المناخ. ويمكن أن تؤدي جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم مواطن الضعف في تلك الأقاليم وإلى زيادة تعطيل جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه الخصوص، فإن العديد منها له اقتصادات قائمة على السياحة، ومن ثم فمن المرجح أنها ستتضرر بشدة بالقيود المتصلة بجائحة كوفيد-19.

74 - وختمت بالقول أن بعد مرور خمسة وسبعين عاماً على إنشاء الأمم المتحدة وستين عاماً على اعتماد إعلان إنهاء الاستعمار، يتعين على الدول أن تمضي قدماً على وجه الاستعجال، وتوحد الإرادة السياسية اللازمة لتحقيق تقدم ملموس صوب إنهاء حقيقي للاستعمار.

75 - السيد أبو سريويل (ليبيا): قال أن وفد بلده يثق في قدرة إدارة التواصل العالمي على نشر معلومات دقيقة عن أنشطة الأمم المتحدة بفعالية وعلى إبراز ضرورة التعاون والتضامن الدوليين. وقد اكتسبت

83 - وفيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالمعلومات، قال أن وفد بلده يثني على مراكز الأمم المتحدة للإعلام لحرصها على إبراز صورة المنظمة وعلى بث الرسائل للسكان المحليين، ولا سيما في البلدان النامية. ومن أجل التصدي للخطر الذي يهدد السلام من جراء نشر المعلومات الزائفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ينبغي للأمم المتحدة أن تعمل مع البلدان المضيفة على إنكاء الوعي، ولا سيما بين الشباب والأوساط الأكاديمية، بآثار التضليل الإعلامي والتزييف العميق لتسجيلات الفيديو على الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

84 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال أن حكومة بلده تؤيد العملية السياسية التي يدعو لها الأمين العام منذ بدء ولايته. فالنهج الذي اتبعه المبعوث الشخصي السابق للأمين العام إلى الصحراء الغربية، والذي أدى إلى حوار بناء بين الأطراف المعنية في عامي 2018 و 2019، نهج جدير بالثناء، ووفد بلده يأمل أن يعين الأمين العام خلفاً لمبعوثه، على أن يكون قادراً على الحفاظ على الزخم المتجدد في العملية السياسية. وتدعو الكامبيرون جميع الأطراف إلى مواصلة اتباع نهج عملي ومفتوح في المفاوضات بغية التوصل إلى حل دائم للنزاع، يتفق عليه الطرفان على أساس حل توافقي ومبادئ الميثاق. ومن شأن حل النزاع أن يوطد السلام في المنطقة دون الإقليمية وأن يعزز آفاق تحقيق تعاون أكثر استقراراً وأماناً مع أجزاء أخرى من أفريقيا، ومن ثم أن يعزز التنفيذ السلس لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية وتحقيق التنمية المستدامة في القارة. وختم بالقول أن الكامبيرون تدعو إلى اعتماد مشروع القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية بتوافق الآراء، كما حدث في السنوات السابقة.

85 - السيد دوارتي لوبيز (البرتغال): قال أن الأمم المتحدة قامت بدور جدير بالثناء في مكافحة المعلومات المضللة بنشر معلومات دقيقة عن جائحة كوفيد-19. وينبغي للمنظمة أن تعزز الوعي العام بأنشطتها وبالمعلومات والمعارف التي تجمعها وتنتجها، لا لتمكين الناس من تحسين فهمهم للأمم المتحدة، بل للمساعدة أيضاً في مكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة.

86 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بعمل وحدة اللغة البرتغالية بمركز أنباء الأمم المتحدة، التي دأبت منذ عام 2013 على إقامة شراكات ليس لها أثر على التكاليف مع وسائط الإعلام في البلدان الناطقة بالبرتغالية والدول التي تقيم فيها الكثير من مجتمعات الشتات الناطقة بالبرتغالية. ولا تزال البرتغال تقدم دعماً لمركز الأمم المتحدة للإعلام المقرر إنشاؤه في لواندا، بناء على طلب الجمعية العامة في قرارها

79 - وفي هذا الصدد، شكر البلدان المجاورة على الجهود التي تبذلها من أجل إيجاد تسوية سلمية للقضية الليبية، ورحب بجهود تونس في استضافة ملتقى الحوار السياسي الليبي المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها البعثة والبلدان الصديقة لضمان نجاح ذلك المنتدى. وحذر من أي محاولات قد تجهض تلك الجهود، مثلما حدث قبيل المؤتمر الليبي الجامع الذي كان من المقرر عقده في نيسان/أبريل 2019.

80 - السيد أهيدجو (الكامبيرون): قال أن بلده لا يقتصر على المساهمة بقوات في بعثات حفظ السلام، بل إنه قدم كذلك التدريب لحوالي 3 000 فرد من قوات الأمن والدفاع في 24 بلداً أفريقياً في المدرسة الدولية لقوات الأمن منذ إنشائها في عام 2008. والكامبيرون تستضيف كذلك القاعدة اللوجستية القارية للقوة الأفريقية الجاهزة. وحث الدول الأعضاء على تقديم مزيد من الدعم لتشغيل المدرسة الدولية والقاعدة اللوجستية.

81 - وأضاف أن بالنظر إلى التطور الذي طرأ في طبيعة البعثات السياسية الخاصة على مدى العقدين الماضيين، فمن المهم الاستمرار في تحسين تنظيمها وأساليب التخطيط لها وسلاسل إمدادها. وينبغي أن تسند للبعثات ولايات واضحة وقابلة للتحقيق وأن تخصص لها موارد كافية. وفي هذا الصدد، لا بد من إعادة النظر في النظام الحالي لتمويل البعثات من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وينبغي أن يستند تمويل البعثات إلى نفس المعايير والآليات التي تحكم تمويل عمليات حفظ السلام. ومن شأن استحداث تمويل منفصل يمكن التنبؤ به للبعثات السياسية الخاصة أن يزيد احتمال تحويل عمليات حفظ السلام بنجاح إلى بعثات سياسية خاصة واحتمال إعادة بناء السلام. وينبغي أن تتم موازنة مقاصد وأنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا مع الهيكل الجديد للسلام والأمن والتنمية في المنطقة دون الإقليمية.

82 - ثم قال أن الكامبيرون ترحب بأعمال اللجنة، التي تسعى إلى ضمان الاستخدام السلمي والعادل وغير التمييزي للتطبيقات الفضائية. فتزايد عسكرة الفضاء وانتشار الحطام الفضائي يشكلان تهديداً وجودياً للعالم. ولا بد من زيادة التعاون الدولي على جميع المستويات للحفاظ على السلام في الفضاء الخارجي لما فيه صالح جميع الشعوب، بصرف النظر عن مستوى نموها الاقتصادي أو العلمي. ويكتسي التعاون الدولي أيضاً أهمية بالغة في التصدي للأخطار المرتبطة بالإشعاع الذري.

والتدريب والدعم لتنفيذ ولاياتهم بكفاءة وأمان. ويجب أن تلتزم القوات بالمبادئ التوجيهية ومعايير السلامة ذات الصلة، ويجب أن يتوفر العلاج الطبي المناسب لأي شخص يصاب بالفيروس.

91 - ثم قالت أن ولايات حفظ السلام ينبغي أن تكون واضحة وذات مصداقية وقابلة للتحقيق، وأن تتوفر لها الموارد الكافية. وينبغي لتلك الولايات أن تحدد بوضوح وإيجاز أدوار ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة الرئيسية، وينبغي أن تأخذ في الحسبان حماية المدنيين. ومن أجل ضمان فعالية العمليات، ينبغي تقديم التدريب الكافي لموظفي حفظ السلام قبل نشرهم وأثناء خدمتهم في البعثات، ومدهم بالدعم الميداني الموثوق به وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة.

92 - السيدة علياء علي (الجمهورية العربية السورية): قالت أن جائحة كوفيد-19 ألقت بظلالها على العالم بأكمله، وأن أكثر آثارها قتامة بدت واضحة المعالم ضمن المجموعات الأكثر هشاشة، وعلى رأسها الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، التي ضاغت الجائحة معاناتها. وسكان الجولان السوري المحتل يعانون بشكل خاص من النقص الحاد في الإمدادات والمعدات الطبية، الذي يزداد حدة بدوره جراء التجاهل المتعمد للسكان العرب من جانب السلطة القائمة بالاحتلال. ولذلك، فإن الجمهورية العربية السورية تطالب المنظمات الدولية ذات الصلة بضمان توفير الإمدادات التي تهم الحاجة إليها لسكان الجولان السوري المحتل.

93 - وأضافت أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تستمر في انتهاك القرارات الدولية دون عقاب. ومن شأن استغلالها للموارد الطبيعية في الجولان السوري لتطوير قطاع الطاقة المتجددة وغير المتجددة الخاص بها، بالإضافة إلى قرارها بناء توربينات رياح على المزارع الخاصة المملوكة للسوريين في الجولان، أن تكون له آثار مادية وبيئية وصحية ضارة. ومن شأن ذلك المشروع أن يحد أيضا من إمكانية توسيع القرى السورية وأن يقطع الروابط الثقافية الهامة بين سكان الجولان السوري وأرضهم. وقد بدأ تنفيذ المشروع دون الحصول على الموافقة المسبقة والمستترة من السكان السوريين، الذين رفعوا التماسا اعترضوا فيه على المشروع، ووقعه 5 000 منهم. ومن الانتهاكات المتعمدة الأخرى التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة الممتلكات الخاصة للسوريين عن طريق فرض قواعد تنظيمية جديدة تلزمهم بما يسمى "الوثائق الإسرائيلية"، وزرع الألغام الأرضية، وتوسيع المستوطنات.

243/64، وهي ملتزمة بالعمل مع الأمم المتحدة على نشر معلومات موثوقة وموحدة وعلى تشجيع تعدد اللغات.

87 - وأضاف أن وفد بلده يثني على الجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل ضمان قدرة عمليات حفظ السلام على الوفاء بولاياتها خلال الجائحة، دون المساس بسلامة حفظة السلام أو سكان البلدان المضيفة. والبرتغال تؤيد مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وهي تقوم بتنفيذ التعهدات الواردة في إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. والبرتغال تشارك في عدد من عمليات حفظ السلام وبعثات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة. وهي أحد البلدان الأوروبية العديدة المشاركة في مبادرة تسعى إلى توفير طائرات نقل لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على أساس التناوب، بوصف ذلك وسيلة مبتكرة لتزويد البعثة بالمعدات اللازمة.

88 - ثم قال أن أفراد الجيش والشرطة البرتغاليين المشاركين في بعثات حفظ السلام يتلقون تدريباً يمتثل لأعلى المعايير، ويشمل مواضيع حماية المدنيين ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وحكومة بلده تعترف بالدور الهام الذي تضطلع به المرأة في بناء السلام والحفاظ عليه، لذا فإنها دأبت على زيادة عدد النساء اللواتي تساهم بهن في عمليات حفظ السلام. وبغية المساعدة على ضمان حصول العمليات على الموارد التي تحتاجها لأداء مهامها بفعالية، رفضت حكومة بلده في الآونة الأخيرة اقتراحا بتخفيض مساهماتها المالية في ميزانية حفظ السلام.

89 - السيدة سوك (كمبوديا): قالت أن وفد بلدها يؤيد بقوة جهود الأمين العام الرامية إلى تعزيز عمليات حفظ السلام، بما فيها الجهود المبذولة في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وفي الوقت الحاضر، ينتشر 800 من حفظة السلام الكمبوديين في مختلف البعثات، تمثل النساء نسبة 10 في المائة منهم.

90 - وأضافت أن على الرغم من التحديات التي تواجهها كمبوديا بسبب جائحة كوفيد-19، فإنها ستواصل إيلاء أهمية كبيرة لمشاركتها في جهود حفظ السلام. وقد أدت الجائحة إلى تعطيل سلاسل الإمداد وعمليات نشر القوات وتناوبها، ولكن الشعوب والبلدان المتضررة من النزاعات تحتاج إلى المساعدة أكثر من أي وقت مضى. لذلك لا بد من بذل كل جهد ممكن لضمان أن عمليات حفظ السلام قادرة على مواصلة عملها وأن حفظة السلام يحصلون على ما يحتاجونه من الموارد

99 - وذكرت أن من المهم تفعيل عمل الهيئة بحيادية وقيامها بدورها العسكري بدون تعديل على اتفاق الهدنة العسكرية لزيادة صلاحياتها، نظراً لأن الهيئة ملزمة بالإجراءات الأساسية الناظمة لعملياتها باعتبار أنها تعمل بين طرفين متحاربين. ومن الضروري جداً الالتزام ببنود اتفاق الهدنة، الذي سيظل سارياً إلى أن ينتهي جوهر الصراع العربي - الإسرائيلي، أو إلى أن يتحقق سلام عادل ودائم وشامل.

100 - السيد تشوسار (بوتان): أشار إلى أن جائحة كوفيد-19 تمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه عمليات حفظ السلام، إلى جانب التكنولوجيا الجديدة والأسلحة التي لا يتوقف تطورها، فقال أن البلدان المضيفة لبعثات حفظ السلام من بين أكثر الدول تضرراً من الجائحة. ووفد بلده يثني على التدابير العاجلة التي اتخذتها الأمم المتحدة من أجل التصدي لخطر الجائحة على حفظة السلام، وهي تدابير أبقت الإصابات بين الأفراد في مستوى منخفض مع ضمان استمرار عمليات البعثات. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالدعم الذي قدم لتدابير التصدي للجائحة والتعافي منها في البلدان المضيفة.

101 - وأضاف أن بوتان ملتزمة بتعزيز عمليات حفظ السلام في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، حرصاً على أن تظل البعثات تتسم بالفعالية على الرغم من الطبيعة المتغيرة للزاعات المسلحة والبيئات التشغيلية. وقد زاد بلده بقدر كبير في عدد ضابطات الأركان، وستمثل النساء 40 في المائة من أفراد وحدة الشرطة المشكلة المختلطة التي تعهد بالمساهمة بها. ومنذ عام 2014، حين بدأت بوتان في المشاركة في عمليات حفظ السلام، أكمل 180 من أفراد الجيش والشرطة المقدمين من بوتان فترات خدمتهم، ولا يزال 30 منهم منتشرين حالياً. وفي عام 2017، أصبحت بوتان أول بلد يوقع على اتفاق على مستوى الانتشار السريع مع الأمم المتحدة. وهي تواصل دعم نظام تأهب قدرات حفظ السلام، وقد تعهدت بإنشاء سرية لحماية القوات لتكون قادرة على تكيف قدراتها لتلبية الاحتياجات التشغيلية للبعثات.

102 - ثم قال أن حفظة السلام المقدمين من بوتان يتقيدون بأعلى معايير الاستقامة والأخلاق والروح المهنية. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بوضع الصيغة النهائية لإطار الأداء والمساءلة المتكامل في مجال حفظ السلام، وعن تأييده للنهج الشمولي المبين فيه. وبوتان واحدة من 13 دولة عضواً سددت بالفعل أنصبتها المقررة لحفظ السلام بالكامل عن الفترة 2020-2021، وهي تشجع جميع الدول الأعضاء على

94 - ثم قالت أن الجمهورية العربية السورية ترفض رفضاً قاطعاً قرار رئيس الولايات المتحدة الاعتراف بما يسمى "السيادة الإسرائيلية" على الجولان السوري المحتل، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقرار الولايات المتحدة لا يغير الوضع القانوني للجولان السوري بوصفه أرضاً عربية سورية محتلة. وبلدها يحث جميع البلدان الأخرى على الامتنثال لقرارات الأمم المتحدة والامتناع عن الاعتراف بأي تدبير يتعارض معها.

95 - ومضت قائلة أن تسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين واجب سياسي وقانوني وأخلاقي دولي في المقام الأول. فقد تعرض أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني للتهجير الممنهج من أرضهم الأم فلسطين بفعل الاحتلال الإسرائيلي. وقد كانت الأونروا منذ عام 1949 شاهد عيان على مأساة الشعب الفلسطيني، وهي لا تزال تؤدي دوراً مهماً في التخفيف من حداثها. وحكومة بلدها تعامل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا مثل المواطنين السوريين، وتقدم لهم جميع أنواع الدعم والخدمات دون تمييز. وعلاوة على ذلك، تقدم سوريا كل التسهيلات لعمل الأونروا وكافة وكالات الإغاثة الأخرى في خدمة اللاجئين الفلسطينيين.

96 - واستطردت قائلة أن حكومة بلدها تؤكد على أهمية استمرار الأونروا في أداء مهامها وتأمين التبرعات من الدول المانحة بشكل كاف ودائم. وهي ترفض بشكل قاطع أي خيار يتمثل في إلغاء الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين أو تحويل تلك الخدمات إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أو أي منظمة أو جهة أخرى.

97 - ثم قالت أن الجمهورية العربية السورية تعيد التأكيد على دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني، وعاصمتها القدس، مع ضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة 194 (د-3).

98 - وأشارت إلى أن مهمة ومسؤولية هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة هي رصد خط الرابع من حزيران/يونيه 1967، وأنها بعثة عسكرية بحتة ليس لها أي طابع دبلوماسي أو سياسي، وأن نشاط موظفيها يقتصر على المراقبة والرصد وإعلام قيادتها. كما أن تدخلها مع الهيئات الدبلوماسية يؤدي إلى تسييس غير مقبول لعملها، وهو أمر مرفوض.

ما هو مكرس في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان؛ فيموجب تلك الصكوك قرر هؤلاء السكان بحرية مركزهم السياسي، وهم يسعون بحرية إلى تحقيق تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولذلك، لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك.

107 - وأضاف أن استفتاء عام 2013، الذي أعريت نسبة قدرها 99,8 في المائة ممن شاركوا في التصويت فيه عن الرغبة في الاحتفاظ بوضعهم الحالي بوصفهم إقليمًا خارجيًا تابعًا للمملكة المتحدة، قد بعث برسالة واضحة مفادها أن سكان جزر فوكلاند لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي احترام رغباتهم.

108 - السيد ماسيو (الأرجنتيني): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة بشأن جزر ماليفيناس، فقال أن وفد بلده يكرر البيان الذي أدلى به رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 22 أيلول/سبتمبر 2020. فجزر ماليفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها جزء لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين الوطني، تحتله المملكة المتحدة احتلالاً غير مشروع، وهو موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، وقد اعترفت عدة منظمات دولية بذلك. وأضاف أن هذا الاحتلال غير القانوني أدى بالجمعية العامة إلى اتخاذ عشرة قرارات، اعترفت في جميعها بوجود نزاع على السيادة على جزر ماليفيناس، ودعت حكومتَي الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سلمية ودائمة للنزاع في أقرب وقت ممكن. وقد أيدت اللجنة الخاصة ومنظمة الدول الأمريكية أيضاً مراراً ذلك الموقف.

109 - ثم قال أن مبدأ تقرير المصير لا يمكن تطبيقه على هذا النزاع، على نحو ما أكدته قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية. وبالتالي، فإن التصويت الذي جرى في عام 2013 في جزر ماليفيناس مجرد إجراء انفرادي اتخذته المملكة المتحدة، وهو يخلو من أي قيمة قانونية، ولم يغير بأي حال من الأحوال جوهر مسألة جزر ماليفيناس، ولم يمكن من تسوية النزاع على السيادة، وليس له أي أثر على الحقوق المشروعة للأرجنتين. ووفقاً للفتوى التي اعتمدها مؤخراً محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965، فإن على الجمعية العامة أن تدلي برأيها بشأن الطرائق التي ينبغي أن يعبر بها شعب إقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي عن إرادته الحرة والحقيقية، ويشمل ذلك صياغة الأسئلة

الوفاء بكامل التزاماتها المالية فيما يتعلق بحفظ السلام في الوقت المحدد ودون شروط.

103 - وفيما يتعلق بالتعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، شدد على أن الفضاء الخارجي مشاع عالمي، وعلى أن من الضروري أن تتاح لجميع الدول فرصة استخدام تكنولوجيا الفضاء الخارجي في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030، بما في ذلك في مجال إدارة الكوارث. وفي سياق الأزمة الصحية العالمية الراهنة، سيكون من المهم أيضاً مواصلة استكشاف التطبيقات الطبية وتطبيقات الصحة العامة لتكنولوجيا الفضاء والسواحل.

104 - ومضى قائلاً أن بوتان مصممة على تسخير موارد وتكنولوجيا الفضاء لما فيه صالح شعبها، وعلى استخدام الأنشطة ذات الصلة بالفضاء في تعزيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار بين الشباب، ولا سيما الفتيات. ومن خلال مشاركتها في المشروع العالمي المشترك الثاني لسواحل الأبحاث البيولوجية المتعلقة بأضرار الإشعاع (BIRDS-2)، قامت بوتان بصنع وإطلاق أحد تلك السواحل، وتعزيز قدرات مهندسي بوتان في الوقت نفسه. وما كان لهذا التقدم أن يتحقق بدون الشراكات والتعاون الدولي. وفي هذا الصدد، تقر بوتان بأهمية دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات، وضمان أن الأنشطة الفضائية تشمل الجميع، وتلبية الحاجة الماسة إلى بناء القدرات في البلدان النامية. وقد أدى الشركاء الثنائيون أيضاً دوراً هاماً في مساعدة بوتان على تحقيق طموحاتها المتعلقة بالفضاء من خلال مدها بخبراتهم وتمكين مواطنيها من المشاركة في البرامج الأكاديمية والتدريبية والتعليمية ذات الصلة.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

105 - السيد سهراي (جمهورية إيران الإسلامية): قال أن الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة التي وردت من البحرين واليمن بشأن جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى الإيرانية تعد اعتداء على السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية. فقد شكلت تلك الجزر جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية منذ آلاف السنين، ووفد بلده يرفض رفضاً قاطعاً أي ادعاء بخلاف ذلك.

106 - السيد رودجرز (المملكة المتحدة): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثل كوبا، فقال أن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك بخصوص سيادتها على جزر فوكلاند والمناطق البحرية المحيطة بها، أو فيما يتعلق بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على نحو

العامة ولجنتها الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار دور حاسم في الإشراف على الوفاء بالالتزامات التي تقع على عاتق الدول القائمة بالإدارة، ووضع الطرائق اللازمة لضمان استكمال عمليات إنهاء الاستعمار، وتحديد ما إذا كان الحق في تقرير المصير ينطبق في حالات معينة، وإذا كان الأمر كذلك، كيف ينبغي أن تتم ممارسة هذا الحق. وقد أكدت المحكمة كذلك القيمة المعيارية للإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار والمبادئ الواردة فيه، بما في ذلك السلامة الإقليمية. وقد رأت المحكمة أن ممارسة الدول والاعتقاد بالإلزام يؤكدان طابع القانون العرفي الذي يكتسبه الحق في السلامة الإقليمية، وأن ذلك الحق لا يمكن أن يمارسه سكان لا يشكلون شعباً له الحق في تقرير المصير. وذكر أن جميع الدول الأعضاء ملزمة، بموجب الميثاق، بتسوية المنازعات بالطرق السلمية وإجراء المفاوضات بحسن نية.

115 - السيد البستكي (الإمارات العربية المتحدة): شكر ممثلي اليمن والبحرين على دعمهما لموقف وفد بلده بشأن الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة، فقال أن سجل التاريخ لا يدع مجالاً للشك في سيادة بلده على الجزر الثلاث.

رفعت الجلسة الساعة 18:00.

المطروحة للاستفتاء الشعبي. وبناء عليه، فإن إجراء ما يسمى الاستفتاء دون موافقة الجمعية العامة ليست له شرعية قانونية.

110 - وعلاوة على ذلك، فإن التصويت الذي جرى في عام 2013 لم يفعل شيئاً لتغيير مسار الاجتماعات التي عُقدت في اللجنة الخاصة منذ ذلك الحين، حيث استمرت الموافقة على القرارات المتعلقة بمسألة جزر ماليفيناس بتوافق الآراء بالشكل المعتاد. ولا يتوقف حل النزاع بشأن السيادة على نتائج تصويت سئل فيه الرعايا البريطانيون عما إذا كانوا يرغبون في أن يظلوا بريطانيين. وقال أن السماح للسكان البريطانيين لتلك الجزر بالفصل في نزاع بشأن السيادة يكون بلدهم طرفاً فيه هو تشويه لحق الشعوب في تقرير المصير، بالنظر لأن شعب ماليفيناس ليس شعباً في إطار معنى القانون الدولي. أمّا مصالح سكان جزر ماليفيناس وطريقة حياتهم فتتناولها بالقدر الكافي كذلك قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين. وختم بالقول أن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر ماليفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

111 - السيد البستكي (الإمارات العربية المتحدة): رد على تعليقات ممثل إيران، فقال أن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى هي جزر إماراتية محتلة. ولا يمكن حل النزاع على تلك الجزر الثلاث إلا من خلال المفاوضات المباشرة أو بإحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية.

112 - السيد روجرز (المملكة المتحدة): قال أن القرارات التي أشار إليها ممثل الأرجنتين لا تغير ولا تتال من التزام الدول باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانوناً. ولذلك تظل المملكة المتحدة ملتزمة بالدفاع عن حق شعب جزر فوكلاند في تقرير المصير وحقه في تحديد مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

113 - السيد سهراي (جمهورية إيران الإسلامية): قال أن وفد بلده يرفض ادعاءات ممثل الإمارات العربية المتحدة بشأن جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى الإيرانية، وسيواصل رفض تلك المزاعم مهما تكررت.

114 - السيد ماسيو (الأرجنتين): قال أن المملكة المتحدة تدعي أن قرارات الجمعية العامة بشأن إنهاء الاستعمار ليست قرارات ملزمة. بيد أن محكمة العدل الدولية أوضحت في فتاها بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965 أن للجمعية